

السيرة النبوية (73) غزوة بدر | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد. ايها المستمعون الكرام في صبيحة الجمعة السابع عشر من رمضان من السنة الثانية للهجرة التقت الفئتان وتواجه الجيشان فبرز عتبة بن ربيعة بن ابن عبد شمس - 00:00:00
برز عتبة بن ربيعة بن عبد الشمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي وتبعه ابنه الوليد ابن عتبة. واخوه شيبه ابن ربيعة ابن عبد شمس - 00:00:21
وطالبوا من يبارزهم وطلبوا من يبارزهم وبرز لهم شباب من الانصار فقالوا لا حاجة لنا فيكم انما نريد من يبارزنا من بني عمنا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة وعليا وعبيدة ابن الحارث ابن المطلب ابن عبد مناف. فاقبل حمزة الى عتبة. واقبل علي الى شيبه - 00:00:35
اقبل عبيدة الى الوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي شيبه واختلف بين بين عبيدة والوليد ضربتان فأتخن كل واحد منهما صاحبا. اي جرحوه جرحا بليغا. فمال حمزة وعلي على الوليد فقتله. واحتمل عبيدته - 00:00:58
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير في البداية والنهاية ولما جاءوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اضجعوه الى جانب موقف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فافرشه رسول الله صلى الله عليه وسلم قدما. فوضع خده على - 00:01:18
قدمه الشريفة وقال يا رسول الله لو رأي ابو طالب لعلم اني احق بقوله ونسلمه حتى نصر لا حوله ونذهل عن ابنائنا والحلال ثم مات رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان اشهد انك شهيد. رواه الشافعي انتهى - 00:01:38
وقد روى ابو داود في سننه قال حدثنا هارون بن عبدالله عثمان بن عمر اخبرنا اسرايل عن ابي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي قال تقدم يعني ابن ربيع يعني عتبة ابن ربيع وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم - 00:02:02
فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة ابن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة - 00:02:28
واقبلت الى شيبه واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فأتخن كل واحد منهما صاحبه. ثم بلنا على الوليد فقتلناه ها واحتملنا عبيدة وقد روى البخاري في صحيحه من طريق قيس ابن عباد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجسو بين - 00:02:43
الرحمن للخصومة يوم القيامة. وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم. قال هم الذين يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة او ابو عبيدة ابن الحارث وشيبه ابن ربيعة وعتبة ابن عتبة والوليد ابن عتبة - 00:03:05
ثم ساق البخاري من طريق قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش وحمزة وعبيدة ابن الحارث وشيبه ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة. كما روى البخاري ومسلم في صحيحهما من - 00:03:27
فريق قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة ابن الحارث وعتبة وشيبه ابن ربيعة والوليد ابن عتبة - 00:03:47
وبعد مقتل شيبه وعتبة والوليد. وبعد مقتل شيبه وعتبة والوليد تزاحف الناس ودنا بعضهم من بعض وحمي الوطيس وكان اول من

استشهد من المسلمين مهجع بن صالح العكي مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنهم. كان واقفا بين الصفيين كان - 00:04:07

كان واقفا بين الصفيين فاصابه سهم فقتله. ثم اصيب حادثة بن سراقبة بن الحارث بن علي بن مالك بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار كان في النظارة. كان في النظارة اي الذين حضروا لرؤية المعركة ومشاهدتها لا للقتال - 00:04:30

اصابه سهم غرب فقتله. قال الحافظ في الفتح في قوله سهم غرب اي لا يعرف رامي او لا يعرف من اين اتى. او جاء على غير قصد من رميه. ثم قال الحافظ وقصة حارثة منزلة على الثاني. فان - 00:04:50

الذي رماه قصد غرته فرماه. وحارثة لا يشعر به. وقد وقع في رواية ثابت عند احمد ان حارثة خرج نظار زاد النسائي من هذا النسائي من هذا الوجه ما خرج لقتال انتهى. وقد عده البخاري رحمه الله في تسمية من سمي - 00:05:07

من اهل بدر وقال كان في النظارة. وقد روى البخاري وغيره من حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان ام حارثة بن سراء ان حادثة ابن سراقبة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة؟ وكان قتل يوم - 00:05:27

اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة يا ام حارثة. انها جنان في الجنة. وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى - 00:05:47

وقد نسب ابن كثير رحمه الله هذا الحديث في البداية والنهاية الى الصحيحين. وام حارثة هي الربيع بنت الناضر بن ضمضر ابن زيد ابن حرام الانصارية اخت انس ابن النضر وعمه انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:06:06

وقد جاء في لفظ للبخاري من حديث انس رضي الله عنه قال اصيب حادثة يوم بدر وهو غلام الحديث ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في تحريض المسلمين وحضهم على القتال فقد روى مسلم في صحيحه من حديث انس رضي الله - 00:06:23

عنه في قصة غزوة بدر قال وجاء المشركون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم احد منكم الى شيء حتى اكون انا دونه. فدنى المشركون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:41

قوموا الى جنة عرضها السماوات والارض. قال يقول عمير بن الحمام الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السماوات والارض؟ قال نعم. قال بخ بخ. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ؟ قال لا - 00:07:04

والله يا رسول الله الا رجاء اكون من اهلها. قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لان انا حييت حتى اكل تمرتي هذه. انها الحياة طويلة. قال فرمى - 00:07:24

ما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل. وقوله في الحديث بخ بخ فيه لغتان. اسكان الخاء وكسرها منونة وهي كلمة تستعمل في تفخيم الامر وتعظيمه في الخير. وقوله من قرنه بفتح القاف والراء اي جعبة الشباب - 00:07:44

قد ايد الله تبارك وتعالى المؤمنين في بدر بالملائكة ايد الله تبارك وتعالى المؤمنين في بدر بالملائكة فقد روى والبخاري في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل - 00:08:04

اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب. كما روى مسلم في صحيحه من طريق ابي زمير وهو سماك الحنفي. حدثني عبدالله ابن عباس حدثني عبد الله ابن عباس قال حدثني عمر ابن الخطاب قال لما كان يوم بدء نظر رسول الله - 00:08:24

صلى الله نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا. فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلية. فاستقبل نبي الله صلى الله عليه عليه - 00:08:44

وسلم القبلية ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ات ما وعدتني اللهم هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض. فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلية حتى سقط رداؤه - 00:09:00

عن منكبيه فاتاه ابو بكر. فاخذ رداءه فلقاه على منكبيه ثم التزم. التزمه من ورائه وقال يا نبي الله هاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم - 00:09:20

الف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة. قال ابو زميل فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل

من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالصوت فوقه - [00:09:40](#)

وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم. فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر فاذا هو قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع. فجاء الانصاري فحدث رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فقال صدقت. ذلك من مدد السماء الثالثة. الحديث. فان

قيل - [00:09:57](#)

فان قيل ما الحكمة في قتال الملائكة مع المسلمين يوم بدر مع ان جبريل وحده قادر على ان يهلكهم بريشة من جناحه الجواب ان يكون الملائكة على هيئة المدد ويضاف اصل الفعل ويضاف اصل الفعل للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ليرجعوا

بهذا الفضل العظيم - [00:10:27](#)

والنصر المبين على حد قوله تعالى ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض والامر كله لله والى حلقة قادمة ان شاء

الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:51](#)